

الطبقات الكبرى

عمر لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتوي يومه من الجوع ما يجد من الدقل ما يملأ به بطنه أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا إسرائيل عن سماك عن النعمان بن بشير قال سمعته وهو يخطب يقول احمدا الله فربما أتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم يظل يلتوي ما يشبع من الدقل أخبرنا الفضل بن دكين والحسن بن موسى قالا أخبرنا زهير عن سماك قال سمعت النعمان بن بشير يقول على المنبر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم أو نبيكم يشبع من الدقل وما ترضون دون ألوان التمر والزبد قال الحسن بن موسى في حديثه وألوان الثياب أخبرنا موسى بن إسماعيل أخبرنا سليمان بن عبيد المازني أبو داود أخبرنا عمران بن زيد المدني حدثني والدي قال دخلنا على عائشة Bها فقلنا سلام عليك يا أمه فقالت وعليك السلام ثم بكت فقلنا ما بكاؤك يا أمه قالت بلغني أن الرجل منكم يأكل من ألوان الطعام حتى يلتمس لذلك دواء يمرئه فذكرت نبيكم صلى الله عليه وسلم فذاك الذي أبكاني خرج من الدنيا ولم يملأ بطنه في يوم من طعامين كان إذا شبع من التمر لم يشبع من الخبز وإذا شبع من الخبز لم يشبع من التمر فذاك الذي أبكاني أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ومحمد بن عمر الأسلمي عن حماد بن أبي حميد عن محمد بن المنكدر قال أدركني عروة بن الزبير فأخذ بيدي فقال يا أبا عبد الله فقلت لبيك فقال دخلت على أُمِّي عائشة Bها فقالت يا بني فقلت لبيك فقالت والله إن كنا لنمكث أربعين ليلة ما نوقد في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بنار مصباحا ولا يره فقلت يا أمه فبم كنتم تعيشون فقالت بالأسودين التمر والماء أخبرنا